في أوّل حوارٍ له بعد تعيينه قائداً لـ (النخبة الشبوانية) (البوحر) لـ(الأمناء):

لدينا ثوابت واضحة لا أشخاص والشارع مع من يحمل همه وقضيته واستعادة دولته

● النخبة اليوم تسقط حجج الطامعين بأرضنا وتغير المعادلات على الأرض

● أفشلنا وسنفشل كل المشاريع الضيقة وسنحمي أرضنا ووطننا من أي استهداف

● تقدم ألوية شمالية صوب شبوة جاء لعرقلة سيطرة النخبة على الأرض ولحماية جماعات مشبوهة

حاورته / نسمة صلاح

أجرت صحيفة "الأمناء" حواراً صحفياً مع قائد النخبة الشبوانية المقدم. "محمد سالم البوحر القميشي "، والتي أضحى لها دور كبير في تأمين شبوة ومنابع النفط فيها وكذلك حماية سواحلها من تهريب الأفارقة.

ويعد هذا الحوار هو الأول لقائد النخبة الشبوانية بعد تعيينه في هذا المنصب، وقد أثبت جدارة كبيرة، فيما يقوم به على الأرض، بسواعد أبناء شبوة الذين أثبتوا أن لديهم المقدرة الكاملة على تأمين أرضهم وثرواتهم، وهذا ما ناقشه في محاور هذا الحوار، فضلاً عن محاور أخرى مهمة كتأمين شبوة، وحماية سواحلها، وثرواتها وتنسيق مكافحة الإرهاب..التفاصيل في صلب الحوار التالي:

السلام عليكم بادئ ذي بدء القائد البوحر، نتشرف بك ضيفا في صحيفتنا، ونود والقراء لو تخبرنا عمن يكون البوحر في أسطر موجزة؟

– المقدم محمد سالم البوحر القميشي من أبناء شبوة، وتحديداً من "لقموش"، خريج الكلية الحربية بشهادة بكلاريوس "علوم عسكرية" بالإضافة لدورات المضلات ودورة الصاعقة..

– وتم توزيعي على قيادة اللواء21 ميكا وقيادة محور عتق وتدرجت بمناصب حسب التسلسل العسكري وانتقلت إلى حماية خط لأنبوب ومن ثم تم تعييني رئيس غرفة العمليات المشتركة لمحافظة شبوة حتى ليلة سقوط المحافظة بيد عصابة وميليشيات الحوثي وصالح، كما تم سحب القوة البشرية والسلاح وانضمامي للمقاومة الجنوبية في شبوة، واستمررت في المقاومة الجنوبية شبوة حتى تم انسحاب تلك المليشيات من شبوة، قمنا بتشكيل قيادة اللواء الثاني مشاه جبلي وتم تعييني رئيس عمليات اللواء، ومن ثم قمنا بتشكيل اللبنة الأولى من النخبة وانضممنا لقيادة النخبة، والتي عبرها واصلنا التأهيل والتدريب للقوى، وكذا تحرير معظم المديريات في شبوة، حتى تمَّ تعييني قائد النخبة الشبوانية – محور عزان..

1. ما دور النخبة في مكافحة الإرهاب، وما مدى جدية مكافحة الإرهاب هذه المرة، خاصة أننا نسمع في كل مرة عن حملة ثم تتوقف في المنتصف، فيكون ضررها أكبر من نفعها، ما مصداقيتها اليوم، من وجهة نظركم، وهل لديكم تنسيق مع الحزام الأمني في بقية المحافظات؟

– بالنسبة لدور النخبة في مكافحة الإرهاب فهذا شيءٌ واضح للجميع ما يجري من قبل أبطال النخبة في تطهير جزء كبير من محافظة شبوة، وذلك بملاحقة تلك العناصر الخارجة عن النظام والقانون وقتل وتدمير ما تبقى من قبل نظام صالح وبفضل الله وبسالة هؤلاء الأبطال وبدعم كامل سواء ميداني او لوجستي من قبل أبناء زايد للنخبة الشبوانية.

تم تطهيرها ولا مجال لتلك العناصر ومن تواطأ معهم في شبوة خاصة والجنوب عامة، وبالنسبة للتنسيق مع الحزام الأمني في بقية المحافظات فهذا شيء أكيد وبشكل وتنسيق رسمي وذلك من أجل تحقيق أهداف النخبة والحزام الأمني بالقضاء على تلك العناصر والبؤر، وهذا ما ساعدنا كثيراً في النجاح، ويحدونا أملٌ كبير بأن هذه الحملة حملة جادة وحقيقية وتحت إشراف رسمي من قوات التحالف العربي، التي أولت هذا الموضوع جل اهتمامها.

2. ما الذي حدث مؤخرا بعد تقدم أحد الألوية الشمالية صوب المناطق النفطية بشبوة، وما الهدف من ذلك التقدم، وهل كان هنالك تنسيق أو إشعار لكم بالتقدم؟

– بالنسبة لتقدم تلك الألوية الشمالية التي حاولت التقدم صوبنا فكانت رسالة لعرقلة عملنا في استكمال التطهير من تلك العناصر الإجرامي التي نعرف أهدافها جيداً، ولم يكن لدينا أي إشعار بتقدمهم صوبنا، وهذا يخالف البروتوكولات العسكرية المتعارف بها في أي مكان بالعالم، ولكن هذه الفرقعات والأحداث لن تؤثر على عمل استمرار النخبة بفرض سيطرتها على ما تبقى من شبوة مهما كلف الثمن.

– لقد أفشلنا وسنفشل كل المشاريع الضيقة، وسنحمي أرضنا ووطننا من أي استهداف مستقبلي.

3. ما دور النخبة في تأمين الطرق الواصلة من وإلى شبوة بعد أن سمعنا حوادث تقطع كثيرة في تلك المناطق قبل مجيئكم؟

– لقد عملت النخبة بجهود جبارة فكان لها الدور الكبير في مكافحة الجريمة من ضمنها التقطع والنهب لمواطنين من أبناء شبوة وغيرها والحمد لله تم التأمين التام للطرق والآن المواطنون ينعمون بالخير..

4. من الذي يقدم الدعم لكم، وهل يتم الآن تدريب وتجنيد فرق جديدة، وهل لديكم المقدرة على تأمين شبوة ومناطقها النفطية؟

– بالنسبة للدعم فنتلقاه من دول التحالف العربي ممثلاً بدولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة وبالنسبة للتدريب والتجنيد فهو مستمر وسوف يتم استكمال ما تبقى من مديريات شبوة..

5. هنالك دعوات جديدة للبعض تقول أن النخبة تقوم بالتجنيد من بعض قبائل شبوة وتستثني آخرين، ثم من أي المناطق هم مجندوكم، وما هي الرؤية الاستراتيجية للنخبة الشبوية (هدفها على المدى الطويل)؟

– النخبة مكونة من جميع أبناء شبوة ولا تستثني أحداً، وجزء تم تجهيزه والآخر يتم الإعداد لتجهيزه من أبناء المحافظة، وبالنسبة لمجندينا فهم من عامة شبوة والرؤية واضحة لغرض تأمين تلك المديريات التي عبث فيها الفساد من تدمير ونهب وسلب، بعد أن كانت بؤر سوداء ومسرحاً للجرائم..

6. هنالك اتهامات لدولة الإمارات، وتحريض متواصل ضد النخبة الشبوية، حتى قبل وصولها لتأمين شبوة، إلى ما ترجع ذلك؟

– الإمارات لم تفعل شيء يضرُّ خاصة والجنوب عامة بل فعلت الخير الكثير من ضمنه تحرير معظم المناطق الجنوبية وغير الجنوبية بدعمها ضمن التحالف واستيعابها أبناء تلك المحافظات المحررة وكذا تدريبها وتأهيل قواتها ولكن بعض قوى الأحزاب المشبوهة لا يروقها ذلك وهم معروفون بأنهم ممن الذين فقدوا مصالحهم، لذلك يعملون على بث سمومهم ضد أبناء زايد الخير..

7. على عاتق من يقع تحرير ما تبقى من مناطق عسيلان وبيحان، وهل لدى النخبة الشبوية توجه لتحريرها؟

– على عاتق كل من يتألم لما يحصل في بيحان وعسيلان وعلى عاتق كل جنوبي حر، وبآذن الله سوف يكون على يد النخبة والحزام الأمني الجنوبي.

8. يعرف الناس مناطق شبوة، والثارات فيه، وحمل أبنائها للسلاح، ماذا فعلت النخبة في منعها لحمل السلاح، الأمر الذي أصاب جميع من شاهد ذلك يصاب بذهول لجهودكم والتزام الناس الطوعي بذلك؟

– عملنا جميعاً في النخبة وكذلك بالتعاون الكامل مع أحبائنا المواطنين على منع تلك الظاهرة الدخيلة على شعب الجنوب وهي ظاهرة حمل السلاح المسهل لانتشار ظاهرة الثارات المتواجدة منذ القدم، ولكن الحمد لله وبفضله وإخلاص أبطال النخبة ودعم أبناء زايد وتعاون كل شرفاء شبوة تم منع ظاهرة حمل السلاح نهائياً..

9. ما رأيكم بإيجاز في كل من: الشرعية، المجلس الانتقالي، الإخوان المسلمين وعلي محسن الأحمر؟

– الإيجاز في هذا المكان يحكمه الشارع، والشارع الجنوبي واضح بأنه ضد تلك الأحزاب وضد تعظيم الأشخاص لانتماءاتهم من أي مناطق وتفصيلات كانت، نحن لا نركن لشخص أيا يكن ذلك الشخص، بل نؤمن بثوابت وأطر عامة أما الأشخاص فهم متغيرون بين لحظة وضحاها، فهذا وقت العمل ووقت إحقاق الحق، والشارع هنا مع من يحمل قضيته وحلمه وحلم الشهداء باستعادة دولة الجنوب بكامل سيادتها..

10. لماذا لم يتم السيطرة أمنياً على العاصمة عتق حتى الآن؟

– بالنسبة لعتق هناك تعد خطة لسيطرة عليها برغم أنها شبه مؤمنة من الخارج..

11. هل لديكم رؤية واضحة بشأن النافذين الذين يستولون على نفط شبوة لصالحهم الخاص، وكذا لرفد جماعات مشبوهة ومتطرفة؟

– رؤيتنا أنه أثناء تثبيت الأمن وقطع أوصال كل الجماعات المتطرفة، والمشبوهة، سيكون تلقائياً بعدها تطهير الشركات النفطية وأنابيبها من النافذين والعابرين للحدود، وهكذا باذن الله سنظهر الشركات من رموز الفساد، ولن يستولي أحدٌ بعدها على أموال دولة يحكمها النظام والقانون، بل ستكون هنالك رؤية دولة لتوزيع هذه الثروة حسب نظام وقانين وللدولة عامة وابناء المحافظة خاصة، ولن تكون هنالك ملكيات خاصة للقبائل والمشايخ وكأنها مزارع دجاج، ويتم منها حرمان المواطنين الأبرياء، الذين يستحقون منا كل الحب والوفاء.

12. كيف وجدتم زيارات رئاسة ووفد الانتقالي لشبوة والمحافظات الأخرى وكيف تقيمونها؟

– بالنسبة لزيارة رئاسة المجلس الانتقالي وأعضائه فقد كانت ناجحة جدا وحظيت باستقبال وترحيب كبيرين من قبل القيادة والجنود والمواطنين من أبناء المحافظات الجنوبية لأنهم يمثلون الجنوب وبناء على تلك الجموع التي خرجت حباً بالقيادات الوطنية وتفاءلاً بهم بأنهم اليد التي ستخرجهم من تلك الأزمات من قبل تجار الحروب.

13. هل ممكن ان تصف لنا لقائكم بالقائد عبداللطيف السيد والقائد منير اليافعي أبو اليمامة وحول ماذا دار اللقاء؟

– بالنسبة للقائي مع تلك الكوكبة من قيادة الحزام الأمني واللواء الأول أسناد ودعم ليس الأول وإنما الثاني لغرض التعاون المشترك لملاحقة تلك العناصر المتطرفة والمزروعة لأهداف وأجندة معلومة في المحافظات الجنوبية، منها عملها كشماعة ومظلة لتحرك القوات الطامعة بالسيطرة وتمديد نفوذها، تحت حجج ولافتات مكافحة الإرهاب وهم من يربونهم، وهذه الحجة عالميا ستكون مقنعة، واليوم ها نحن في النخبة نسقطها ونغير المعادلات التي يحسبونها.

13. ما هي رسالتكم الأخيرة التي تريدون أن تصل الجنوبيين عامة والشبويين خاصة؟

أطلب من جميع القادة والجنود والجنوبيين أجمع توحيد الصف والعمل على تأمين بلادنا، من كل الاتجاهات، ولن نترك المرتزقة والخونة لوطننا وأهلنا ولدماء شهدائنا وتوفير وسائل العيش الكريم؛ لأن جنوبنا غني بالثروات سواء النفطية أو السمكية والمواقع الاستراتيجية والبشرية كذلك، لقد يئسوا من حربنا فليس لديهم إلا الدخول فيما بيننا، فلا يمكن أن ننجر لأي صراع، ولا خوف من أي صراعات، ثم إن الصراعات البينية في الشمال أكثر من الجنوب؛ لكنهم مصالحهم تحتم عليهم تضخيم أي صراع جنوبي جنوبي، ولو كان هذا الصراع خاصاً حتى بين أخ وأخيه في أسرة واحدة، سيسعون لنفشه وتضخيمه وتدجينه وتفخيخه بكل أنواع الألغام المناطقية، ولكن هيهات هيهات، لقد تعلم الجنوبيون الدرس ووعوا أن مصلحتهم وأجيالهم جميعاً تحتم أن يكونوا يداً واحدة وينبذون انتهازية قلة قليلة منهم، فالوطن أولاً وأخيراً..